

بحار الأنوار

[48] عن آدم " فَنَسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْمًا (1) " وَشَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ " يَوْفُونَ بِالْإِذْنِ (2) " وَآمَنَ آدَمُ فِي قَوْلِهِ: " ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ (3) " وَكَذَلِكَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ " فَوَقَاهُمْ إِيَّاهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ (4) " وَكَانَ آدَمُ خَلِيفَةُ إِيَّاهُ " إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (5) " وَعَلِيٍّ خَلِيفَةُ إِيَّاهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " مَنْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي رَابِعُ الْخُلَفَاءِ " الْخَبْرُ. خَلَقَ آدَمُ مِنَ التُّرَابِ فَكَانَ تُرَابِيًّا " فَإِنَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ (6) " وَسَمَّى النَّبِيُّ عَلِيًّا أَبَا تُرَابٍ، وَقَالَ آدَمُ وَقْتُ خَلْقِهِ وَقَدْ عَطَسَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ [إِيَّاهُ]: " رَحِمَكَ اللَّهُ وَلِهَذَا خَلَقْتُكَ، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي " فَهُوَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ قَالَهَا، وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وَلِدَ سَجَدَ إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَحَمَدَهُ، وَآدَمُ خَلَقَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَعَلِيٌّ وَلِدَ فِي الْكَعْبَةِ، وَاصْطَفَى إِيَّاهُ آدَمُ " إِنَّ إِيَّاهُ اصْطَفَى آدَمُ (7) " وَلَعَلِّيَّ " وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (8) " وَالْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ مِنْ صُلْبِ آدَمَ وَأَوْصِيَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ، رَفَعَ آدَمُ (9) عَلَى مَنَاقِبِ الْمَلَائِكَةِ وَرَفَعَ جَنَازَةَ عَلِيٍّ عَلَى مَنَاقِبِهِمْ أَيْضًا، نَسَبَ أَوْلَادَ آدَمَ إِلَيْهِ فَقَالُوا: " آدَمِي " وَنَسَبَ أَوْلَادَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْهِ فَقَالُوا: " عَلَوِيَّ " أَمَرَ إِيَّاهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ وَعَلِيٍّ أَمَرَ بِأَنْ يُؤْتِيَ إِلَيْهِ، رَوَى الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ شَرِيكَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ بِمَنْزِلَةِ الْكَعْبَةِ تَوْتِي وَلَا تَأْتِي، آدَمُ بَاعَ الْجَنَّةَ بِحَبَاتِ حَنْطَةٍ فَامَرَ بِالْخُرُوجِ مِنْهَا " قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا (10) " وَعَلِيٍّ اشْتَرَى الْجَنَّةَ بِقَرَصٍ فَادْنَى لَهُ بِالْدُخُولِ فِيهَا " وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ (11) " " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا (12) " وَكَانَ اسْمُ عَلِيٍّ وَأَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَعَلَّمَ إِيَّاهُ آدَمَ أَسْمَاءَهُمْ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، بِإِسْنَادِهِ _____ (1) سُورَةُ طه:

115. (2) سُورَةُ الْإِنْسَانِ: 7. (3) سُورَةُ طه: 122. (4) سُورَةُ الْإِنْسَانِ: 11. (5) سُورَةُ الْبَقَرَةِ: 30. (6) سُورَةُ الْحَجِّ: 5. (7 و 8) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: 33. (9) سُورَةُ جَنَازَةِ آدَمَ خ ل. (10) سُورَةُ الْبَقَرَةِ: 38. (11) سُورَةُ الْإِنْسَانِ: 12. (12) سُورَةُ الْبَقَرَةِ: 31.